

الرياض

الأحد 26 ذي الحجة 1425 هـ - 6 فبراير 2005 م - العدد 13376

العطية يعلن تأييد أمانة مجلس التعاون لمقترح الأمير عبدالله

دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية الى اعتماد كلمة سمو ولي العهد وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب معلنا تأييد الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمقترح سمو ولي العهد بشأن اقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب لما فيه من أهمية بالغة

وأكد العطية في كلمة خلال افتتاح المؤتمر أن انعقاد المؤتمر الدولي يأتي تجسيدا وتعبيرا عن الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية النابذة للإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وأيا كان مصدره

وقال «لقد تنبهت ودعت دول مجلس التعاون اقليميا ودوليا الى ضرورة تضافر الجهود الجماعية لمحاربة الإرهاب.. اذ لم يعد للإرهاب وطن أو دين أو جنسية بل أصبح واقعا وخطرا مستفحلا تكتوي بنتائجه وتداعياته أغلب دول العالم» مشيرا الى أنه لم تسلم منه معظم عواصم ومدن العالم مثل نيويورك ومدريد والرياض والكويت وسيناء وغزة والضفة الغربية والدار البيضاء والجزائر واسطنبول وجاكرتا واليمن وغيرها فضلا عن تلاشي الخطوة الفاصلة بين الانشطة الإرهابية وانشطة الجرائم المنظمة المتصلة بتهريب المخدرات والاسلحة وغسل الاموال وغيرها

وأبرز العطية تنبه قادة دول مجلس التعاون منذ فترة مبكرة لظاهرة الإرهاب واقرار الاستراتيجية الامنية الشاملة في الرياض عام 2001م بالاضافة الى توقيع وزراء داخلية دول المجلس على الاتفاقية الامنية لمكافحة الإرهاب في الكويت في مايو 2004م ضمن برنامج عمل اقليمي مشترك لاحتواء ظاهرة الإرهاب وتنسيق الجهود للاستناد على قاعدة معلوماتية امنية مشتركة

واكد العطية ان الجهود والتجارب التي بذلت لاحتواء ظاهرة الإرهاب اكدت اهمية بناء الثقة والتعاون والمصداقية بين المواطن والاجهزة الامنية مشددا على انها مسؤولية مشتركة ومتبادلة بين المواطن والدولة

وأوضح أن الامتين العربية والاسلامية معنيتان بالحرب على الإرهاب ليس باعتبارهما مسرحا له وانما لشعورهما بانهما مستهدفتان به مشددا على ضرورة العمل الجماعي لمكافحة الإرهاب باعتباره آفة عالمية مرفوضة والنأي بحق الشعوب في الكفاح عن استقلالها وسلامة أراضيها وتحقيق مكتسباتها أي لا بد من التفريق بين الإرهاب وبين الحق المشروع للشعوب في مقاومة الاحتلال وفقا لقرارات الشرعية الدولية